

المحاضرة ٥ لمقرر دراسات نقدية ١

إعداد الباحث : بسمه الدوسري



دراسات نقدية ١

المحاضرة ٥

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٥



في التكاليف الرابع تم تحليل أهداف البحث باعتبارها العنصر الذي يحدد ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه بصورة مباشرة. وقد أظهر التحليل أن الأهداف تمثل الترجمة العملية لمشكلة البحث وتساؤلاته، كما أنها توجه الإجراءات المنهجية للدراسة. وبالانتقال إلى التكاليف الخامس، فإن أهمية البحث تمثل البعد التفسيري للقيمة العلمية للدراسة، حيث توضح الإسهام المعرفي أو التطبيقي المتوقع من نتائجها. وتكمن العلاقة بين أهداف البحث وأهميته في أن تحقيق الأهداف البحثية ينبغي أن يؤدي إلى تحقيق قيمة علمية أو عملية واضحة، الأمر الذي يجعل تحليل أهمية البحث خطوة مكملة للنقد السابق، للتحقق من مدى واقعية الإسهام العلمي الذي تدعيه الدراسة ومدى اتساقه مع أهدافها ومشكلتها.

عنوان المحاضرة الرئيسية

Chapter

نقد ورقة بحثية من حيث أهمية البحث

Chapter

أهداف المحاضرة

- بيانات الدراسة محل النقد
- الإطار النظري لمفهوم أهمية البحث
- عرض أهمية الدراسة
- التحليل النقدي لأهمية البحث
- الحكم النقدي العام
- الخاتمة
- المراجع

“Reading Comprehension Strategies and Their Impact on Students’ Achievement.”

للباحث: Pressley, M.

سنة النشر: ٢٠٠٦

الناشر: Guilford Press

وتتناول الدراسة دور استراتيجيات الفهم القرائي في تحسين تحصيل الطلاب الأكاديمي.

الإطار النظري لمفهوم أهمية البحث.

تُعد أهمية البحث أحد العناصر الأساسية في البناء العلمي للدراسة، إذ توضح القيمة العلمية أو التطبيقية المتوقعة من نتائج البحث. ويشير Creswell & (2023) إلى أن أهمية الدراسة ينبغي أن توضح بوضوح الإسهام الذي يمكن أن تقدمه نتائج البحث في تطوير المعرفة العلمية أو تحسين الممارسات المهنية في المجال محل الدراسة.

كما يؤكد Saunders et al. (2023) أن تحديد أهمية البحث يساعد القارئ على فهم سبب إجراء الدراسة، كما يوضح مدى مساهمة الدراسة في سد فجوة معرفية أو معالجة مشكلة تطبيقية في الواقع العملي.

وبناءً على ذلك، فإن تحليل أهمية البحث يتطلب تقييم مدى وضوح الإسهام النظري والتطبيقي للدراسة ومدى ارتباطه بمشكلة البحث وأهدافه.



بيانات الدراسة محل النقد

- تضمنت الدراسة عددًا من النقاط التي توضح أهميتها، ويمكن تلخيصها في الآتي:
١. إبراز دور استراتيجيات الفهم القرائي في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب.
 ٢. المساهمة في تطوير الممارسات التعليمية المتعلقة بتعليم القراءة.
 ٣. توفير إطار علمي يمكن أن يستفيد منه المعلمون والباحثون في تطوير استراتيجيات التدريس.

التحليل النقدي لأهمية البحث.

من حيث وضوح الصياغة.

جاء عرض أهمية الدراسة بصياغة واضحة نسبيًا، حيث ركز الباحث على القيمة التعليمية لاستراتيجيات الفهم القرائي. ومع ذلك، فإن بعض العبارات جاءت عامة نسبيًا، مثل الإشارة إلى “تحسين الممارسات التعليمية” دون تحديد طبيعة التحسين المتوقع بصورة دقيقة.

ويؤكد (Creswell & Creswell 2023) أن أهمية البحث ينبغي أن تُعرض بطريقة محددة توضح طبيعة الإسهام العلمي المتوقع.

وضوح مقبول مع حاجة إلى مزيد من التحديد..

من حيث الأهمية النظرية.

تسهم الدراسة في تعزيز الأدبيات العلمية المتعلقة باستراتيجيات القراءة، وهو مجال مهم في التربية والتعليم. ويظهر أن الدراسة تضيف بعدًا نظريًا يتمثل في تحليل دور الاستراتيجيات المعرفية في تنمية الفهم القرائي لدى الطلاب.

غير أن عرض الأهمية النظرية لم يتضمن تحديدًا واضحًا للفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى سدها.

إسهام نظري جيد لكنه يحتاج إلى تحديد أدق للفجوة العلمية.



عرض أهمية الدراسة

من حيث الأهمية التطبيقية.

تظهر الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير طرق تدريس القراءة داخل الصفوف الدراسية. ويمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة المعلمون ومصممو المناهج التربوية.

إلا أن الدراسة لم تحدد بصورة دقيقة الآليات التي يمكن من خلالها تطبيق هذه النتائج في الواقع التعليمي.

أهمية تطبيقية واضحة نسبياً لكنها تحتاج إلى مزيد من التفصيل.

من حيث الاتساق مع أهداف الدراسة.

يتضح وجود ارتباط منطقي بين أهمية الدراسة وأهدافها، حيث تسعى الدراسة إلى تحليل أثر استراتيجيات الفهم القرائي، وهو ما يبرر الأهمية النظرية والتطبيقية المطروحة.

ويشير Bryman (2022) إلى أن الاتساق بين أهداف الدراسة وأهميتها يعد مؤشراً مهماً على جودة التصميم البحثي.

اتساق جيد بين الأهداف وأهمية الدراسة.

الفجوة العلمية والعملية.

رغم تعدد الدراسات التي تناولت استراتيجيات الفهم القرائي وأثرها في تحسين تحصيل الطلاب، إلا أن كثيراً منها ركّز على الجوانب النظرية دون تحليل عمق لتأثير هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات الفهم القرائي داخل البيئات التعليمية الفعلية. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل دور

استراتيجيات الفهم القرائي وتقديم تطبيقات عملية يمكن توظيفها في تطوير ممارسات تعليم القراءة.



استكمالاً للعرض

في ضوء التحليل السابق، يمكن القول إن أهمية الدراسة جاءت في مستوى جيد من حيث إبراز القيمة العلمية والتطبيقية للدراسة. إلا أن عرض الأهمية كان بحاجة إلى مزيد من التحديد، خاصة في توضيح الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى سدها، وكذلك في تحديد طبيعة الإسهام التطبيقي للدراسة بصورة أكثر دقة.



الحكم النقدي العام

يتضح من التحليل النقدي أن أهمية البحث تمثل عنصرًا مهمًا في إقناع القارئ بقيمة الدراسة وجدواها العلمية أو التطبيقية. وكلما كانت أهمية البحث محددة بوضوح، ومرتبطة بالفجوة المعرفية، ومتسقة مع أهداف الدراسة، ازدادت قوة الدراسة العلمية ومصداقيتها. ومن ثم فإن تطوير صياغة أهمية البحث يعد خطوة أساسية لتعزيز جودة الدراسات الأكاديمية ورفع مستوى إسهامها العلمي



الخاتمة

- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023).
Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed
Methods Approaches (6th ed.). SAGE Publications.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2023).
Research Methods for Business Students (9th ed.).
Pearson.
- Bryman, A. (2022).
Social Research Methods (6th ed.). Oxford University
Press.
- Pressley, M. (2006).
Reading Instruction That Works: The Case for Balanced
Teaching. Guilford Press.



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

